
<i>Received/Geliş</i> <i>2 /3/2018</i>	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> <i>2 /4/2018</i>	<i>Available Online / Yayınlanma</i> <i>15 /5/2018</i>
---	---	---

انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة

لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه

The implications of teaching the curriculum of the national education in the consolidation of the concept of citizenship for middle school students in light of the elements of the curriculum from the perspective of his teachers Researcher

أ.م.د. صدام محمد حميد / مناهج وطرائق التدريس

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث .

هدف البحث الحالي التعرف على انعكاسات منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه، وتكونت عينته من (45) مدرساً ومدرسةً من الذين يدرسون منهج التربية الوطنية في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين والبنات في محافظتي (اربيل ودهوك) للسنة الدراسية (2015-2016) (2016-2017) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة مكونة من (44) فقرة وموزعة الى (5) مجالات على وفق عناصر المنهج المدرسي هي: (الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس، وتقنيات التدريس والانشطة التعليمية ، والتقويم) وقد تم التحقق من صدقها وثباتها ، ثم طبقت على أفراد عينة البحث في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية نينوى ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية فضلاً عن الاختبار الزائي (z-test) للنسب وبرنامج الحقيبة الاحصائية (spss) ، توصل الباحث للنتائج الآتية:

1- هناك نسبة جيدة لتأثير منهج التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المنهج .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تأثير منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس . وقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : منهج ، التربية الوطنية ، المواطنة

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

Abstract

The goal of current research is to identify the Reflections of the curriculum of national education in the consolidation of the concept of citizenship for students of basic education in the light of the elements of the curriculum from the perspective of teachers, the sample formed of (45) teachers who teach national education in intermediate and secondary schools for boys and girls of Arbil and Duhok governorates for the year academic (2015-2016), (2016-2017). To achieve the goal, the researchers put a questionnaire consisting of (44) items and distributed to (5) principles on according to the elements of the school curriculum are: (objectives, content, teaching methods, educational technology and educational activities, and Calendar) has been checked validity and reliability, and then applied to the sample in intermediate and secondary schools of the departments of education Mosul governorate members, and after data collection then, statistical analysis done by (spss) statistical program, using Pearson correlation coefficient and the percentage as well as (z-test), the researchers found the following results:

1- There are a good percentage of the impact of the national education curriculum for intermediate schools in the consolidation of the concept of citizenship among students in light of the elements of the curriculum from the perspective of teachers of the curriculum.

2- No statistically significant difference between the average impact of the national education curriculum in the consolidation of the concept of citizenship to members of the research sample depending on the variable sex. The researchers suggest a set of conclusions and recommendations and proposals.

Keywords: curriculum, national education, citizenship

مشكلة البحث :

ان المجتمع العراقي اليوم في امس الحاجة الى ترسيخ مفهوم المواطنة، ولعل حاجاته هذه لا تقل عن حاجة المجتمعات العربية والاسلامية والمجتمعات الاخرى في سائر البلدان، بل تزيد عنها بكثير، فالأحداث الاحير التي يمر بها العراق والمنطقة العربية والاسلامية والعالمية تستدعي اهتماماً كبيراً لترسيخ المواطنة لدى الطلبة، فقضية المواطنة وضرورة ترسيخها تحظى باهتمام كبير من جانب التربويين والاكاديميين والباحثين على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، فقد اكدت دراسات عديدة على اهمية تعزيز مفهوم المواطنة كدراسة القحطاني (2013) ودراسة المالكي (2009) وَاكْدَت على اهمية ترسيخ المواطنة وتنمية القيم الوطنية بين الطلبة والمدرسين من جهة وبين الطلبة والمجتمع من جهة اخرى ومن خلال الممارسة والسلوك ومناقشة القضايا الاجتماعية والوطنية، فضلاً عن ذلك ضرورة تعريف الطلبة في المرحلة المتوسطة بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين.

إلا انه وبالرغم من هذا الاتجاه لتعزيز وترسيخ مفهوم وقيم المواطنة المسؤولة ومناصرة مبادئها ومناشدة الحقيقة لسلوكياتها، الى ان هناك قصور من جانب ممارسة الطلبة لسلوكيات المواطنة السليمة، ويكشف الواقع انتشار العديد من المظاهر السلبية التي تتنافى مع المواطنة الصالحة لدى الاغلبية من الطلبة كالجُمُود واللامبالاة، وتدني الوعي الوطني نوعاً ما، والجهل بالحقوق والواجبات تجاه الوطن وتجاه المواطنين، فضلاً عن قلة الاهتمام بالقضايا الوطنية، وتدني الثقة في القدرة على التغيير والابتكار والتجديد، واللجوء الى العنف والقوة مع المخالف، والانحراف السلوكي والتطرف الفكري والديني، مما قد يشكل خطراً على تقدم المجتمع وتماسه الاجتماعي.

والمجتمع المدرسي ما هو إلا عينة صادقة للمجتمع المحلي من حيث عاداته وتقاليده، وقيمه، ومعتقداته، ومشاكله، واهتماماته. فما يطرأ على المجتمع المدرسي من نمو فإنه ينعكس بالضرورة على المجتمع المحلي والعكس صحيح.

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

لذا فمن المأمول ان تعمل وزارة التربية ومن خلال مناهجها الدراسية الى ترسيخ وتعزيز مفهوم المواطنة وتسخير امكانيات المدرسة المادية والبشرية، لترسيخ المواطنة الفاعلة لدى الطلبة، وترجمتها الى سلوكيات عملية في واقع حياتهم اليومية . ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

"ما انعكاسات منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه؟"
أهمية البحث :

لقد وردت كلمة منهاج في القرآن الكريم بمعنى الطريق الواضح، قال تعالى ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (المائدة/الآية 48) بمعنى الطريق الواضح. وفي قول لابن عباس ﴿...﴾ "لم يمت رسول الله ﷺ حتى ترككم على طريق ناهجة" وناهجة هنا تعني واضحة .

إذن للمناهج الدراسية دور فعال في زيادة مهارات الطلبة التربوية والاجتماعية والوطنية، ولها دور أيضاً في نقل القيم والمفاهيم المرغوب فيها ، إذ إن هذه القيم والمفاهيم لا يمكن ترسيخها ونقلها إلى الطلبة إلا من خلال مناهج دراسية فاعلة ومليئة لمتطلبات التطور التربوي والتقني في العالم. ولما كان المجتمع يخضع دوماً للتغيرات في بناء الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإن هذه الحاجات تتجدد وتتغير باستمرار ويستلزم ذلك إحداث تغيرات موازية في المناهج الدراسية. (1)

فلو أردنا أن نبي مواطنين صالحين لمجتمع ما، فلا بد من الاهتمام بعملية التربية لأنها وسيلة المجتمع في بناء أفرادها، وذلك من خلال المناهج الدراسية، فالمدرسة بكل مقوماتها المادية والبشرية موجهة من أجل تنفيذ مناهج معينة لها أهداف محددة ، كبناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة في أبعادها وخصائصها وما يرافقها من إرشاد وتوجيه ورعاية لمتطلبات النمو وحاجاته الأساسية وما يحقق التفاعل الاجتماعي، والتأثير في السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلبة بما يحقق لديهم تغييرات سلوكية تتفق ومطالب نموهم وحاجاتهم لذا فإن دراسة المناهج تعد أمراً حيويًا لكل من له صلة بعملية التربية. (2)
وقد تميز المنهج الحديث بمجموعة مميزات منها :

1- المادة الدراسية في المفهوم الحديث هي جزء من المنهج، وينظر إليها كوسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقومه من خلال الخبرات التي تحتويها.

2- تهتم المناهج الحديثة بتنمية جوانب شخصية الطالب المختلفة ، وتوظيف ما تعلمه في شؤون حياته المستقبلية .

3- المنهج يوضع بناءً على دراسات علمية دقيقة تهدف ضمن ما تهدف إلى إعداد المواطن الصالح إعداداً كاملاً في النواحي العقلية والجسمية والنفسية والخلقية والانفعالية . (3)

1- تحليل المناهج ، المطلس، عبدة محمد ، مركز المنار (1995) صنعاء، ص 13.

2- محاضرات في المناهج، الخرزجي، ماجدة عبد الإله ،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات،(2000) ،العراق، ص18.

3- أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، جامل، عبد الرحمن عبد السلام ، دار المناهج للنشر والتوزيع (2000) عمان ،الاردن، ص32-33.

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

ويرى عبدالله واخرون(2012) أن المنهج بوصفه وثيقة للتعليم والتعلم، وتحديد كفاية الآثار والعائدات الناجمة عن تنفيذه، سواء كانت تحصيلية، فضلاً عن ذلك تعمل المناهج الدراسية على تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية من ود وتفاهم وانسجام ومحبة وتآلف لدى الطلبة، وهذه هي عناصر الاستقرار التربوي النفسي لدى الطالب لكي يعيش بعيداً عن التهديدات والاعترا ب والخوف. (1)

وإن التغيرات الاجتماعية السريعة وما يصاحبها من معوقات ومشكلات نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية ووطنية وانعكاس هذه المشكلات على الأفراد في كيفية مواجهتها كان لا بد أن يشكل الجانب التربوي والنفسي أحد الجوانب العلمية التربوية التي تقدمها المؤسسات التربوية لجميع الطلبة من خلال المناهج الدراسية ، التي تساعدهم على النمو؛ نمواً شخصياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ووطنياً. (2)

لذا يهدف منهج التربية الوطنية الى اعداد المواطن الصالح وتعزيز قيم الولاء القائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع وفي تنمية الاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه، وتوسع افاق الانسان المواطن وتعزز في نفسه روح العطاء والانتماء والولاء، وان يدرك من خلالها أنه جزء من أمته وغير منفصل عنها ، ويشعر بانه يجب ويخدم وطنه، لا مجرد السعي وراء مصلحته الخاصة. (3)

ومفهوم المواطنة يُعد نظاماً متكاملًا مبنياً على حقوق الفرد وواجباته التي تقوم عليها العلاقة بين هذا الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه بينما يأتي دور التربية الوطنية في تعليم الفرد (الطالب) ما يحتاجه من معلومات وقيم ومهارات حتى يتسنى له معرفة وإدراك حقوقه وواجباته التي تقيس قدرات وتصرفات ذلك المواطن تجاه مجتمعه . (4)

واشار أبو سرحان (1999) أن التربية الوطنية لا تقف عند حد تأكيد حقوق المواطنين وواجباتهم، ولكنها تضع مستويات للسلوك الاجتماعي على وجه العموم، وتتيح فرص النشاط التي عن طريقها تبنى المواطنة الصالحة بأوسع معانيها، والتي ينظر إليها كغرض أساسي بالغ الأهمية للتربية الاجتماعية والوطنية، ودورها في تحقيق أهداف المناهج الدراسية . (5)

واكد سليمان وسعيد (2001) على أن الدراسات الاجتماعية تسعى لتحقيق هدف تربوي مهم وهو تنمية المسؤولية المدنية (حقوق المواطنة) لدى الطالب فيشعر بمساهمة الآخرين ودورهم في المجتمع ويقدر دور الحاكم والمؤسسات المدنية، وفي نفس الوقت يعرف حقوقه. وهكذا تتحقق المواطنة الصالحة التي تجعله يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وثقافتها وحضارتها الإنسانية ويقدر في نفس الوقت ما تقدمه الشعوب الأخرى في سبيل استمرار حضارة الإنسان وتقدمها . (6)

- 1- دور المنهج المدرسي في التوجيه والارشاد التربوي لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، عبدالله، عبدالرزاق ياسين، واخرون ، المؤتمر العلمي الدولي الاول لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (2012)، العراق ، ص 345 .
- 2- علم النفس الإرشادي بنظرياته وأساليبها - الحديثة، الداهري، صالح حسن احمد ، دار وائل للنشر ، ط(1)، (2005) عمان، الاردن، ص 207.
- 3- التربية المدنية(المواطنة) ، ابراهيم، ناصر ،جمعية عمال المطابع التعاونية،(1993) ،عمان. ص 7 .
- 4- درجة اسهام الادارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة الطائف، القحطاني، محمد احمد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى،(2013) ، السعودية،ص 22.
- 5- دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، أبو سرحان، عطية عودة ،دار الخليج للنشر والتوزيع (1999)، عمان، الاردن، ص 29.
- 6- تعليم الدراسات الاجتماعية، سليمان، يحيى عطية، وسعيد عبده نافع ، ط(2)، دار التعليم للنشر والتوزيع ، (2001) دبي، الامارات العربية المتحدة، ص 34.

انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه أ.م.د. صدام محمد حميد

وان التربية للمواطنة عندما يدمج الطلبة بقضايا وطنهم وشئونهم، فلا يمكن ان نعد التعليم النظري في تربية المواطنة لا يتعدى ما تعلمه الطالب داخل غرفة الصف شيئاً كافياً يخلق المواطنة لدى الطالب، بل لابد من الاهتمام بربط النظرية بالتطبيق وصولاً الى تحقيق اهداف تربية المواطنة والتي يأتي في مقدمتها المشاركة المجتمعية السياسية . (1)

ويرى الباحث ان أهمية البحث تأتي من خلال تناوله المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وذلك بتهيئتها للانتقال إلى المرحلة الإعدادية ومن ثم نقلها إلى المرحلة الجامعية التي يتطلب الانتقال إليها التأكيد على جميع جوانب شخصية الطالب (المعرفية والوجدانية والنفوس حركية) وذلك لمواجهة الحياة العلمية والاجتماعية. لترسيخ مفهوم المواطنة لديه بسبب ميوله الجديدة وتضارب اتجاهاته المختلفة كانعكاس لثورته الموجهة ولمواجه الافكار الموحودة داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

وبما أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقائية بين الطفولة والرجولة ومن أجل أن تتم عملية الانتقال بصورة ناضجة وسليمة فعلى الطالب أن يتوافق بين مطالبه العديدة، وبين ما يكتسبه من معرفة ومهارات جديدة حول مفهوم المواطنة تمكنه من التوافق مع الوضع الجديد .

لذلك حظيت هذه المرحلة العمرية باهتمام كبير ومتزايد لدى الباحثين من خلال دراسة مشكلاتهم في مختلف مجالاتها الدراسية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الأسرية.

ومن هنا يأتي انعكاسات منهج التربية الوطنية ليس كحل ارتجالي بقدر ما هو فعل شامل يبدأ في رسم الضوابط والخطوات الوطنية. لذا تكمن أهمية البحث من خلال الآتي:

- 1- قد يساعد هذا البحث في إلقاء الضوء على الوضع الذي يجب أن يكون عليه منهج التربية الوطنية، مما قد ينعكس إيجاباً على ممارسات الطلبة في مجال ترسيخ المواطنة لديهم .
- 2- قد يفيد هذا البحث في توجيه أنظار القائمين والمختصين في المناهج بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام في الكشف عن مواطن القوة وترسيخ مفهوم المواطنة والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.
- 3- جهد علمي متواضع يضاف الى المكتبات والتي قد تفيد المهتمين والباحثين في مجال التربية الوطنية ودورها في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة .

هدف البحث .

يهدف البحث الحالي إلى تعرف انعكاسات منهج التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة في ترسيخ مفهوم المواطنة من وجهة نظر مدرسيه، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى تأثير منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه تبعاً لمتغير الجنس (المدرسين، والمدرسات) ؟
- 2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تأثير منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس (المدرسين ، والمدرسات) ؟

حدود البحث .

1- تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، شحاتة، حسن، ط(2)، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع،(2009) القاهرة،ص224.

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

يتحدد البحث الحالي بـ :

- 1- منهج التربية الوطنية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للسنة الدراسية(2015-2016م)(2016-2017 م) في المرحلة المتوسطة .
 - 2- مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة للسنة الدراسية (2015-2016م)(2016-2017 م)
- تحديد المصطلحات .

اولاً- المنهج (Curriculum) عرفه كلٌّ من .

1- جامل (2000) بأنه .

"مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية" . (1)

2- الهاشمي ومحسن (2009) أنه .

"جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها بأفضل ما تمكنهم منه قدراتهم" . (2)

ثانياً- التربية الوطنية (National Education) عرفها كلٌّ من .

1- الحمود(2007) بأنها .

"أحد فروع الدراسات التي تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة الضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يصبح الطالب مواطناً قادراً على المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع وتحمل المسؤولية في النهوض به" . (3)

2- هندي(2009) بأنها .

" ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة ويحققها، وهي أيضاً تعنى تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانياً، ليصبح مواطناً صالحاً، يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه" . (4)

ثالثاً- مفهوم المواطنة (concept of Citizenship) لغةً عرفها .

ابن منظور(2005) بأنها .

"المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن : المنزل تقيم فيه وهو " موطن الإنسان ومحلّه " وطن يطن ووطناً: أقام به، وطن البلد: اتخذه وطناً، توطن البلد: اتخذه وطناً، وجمع الوطن، أوطان" . (5)

اصطلاحاً / عرفها كلٌّ من .

1- شحاته، حسن، المصدر السابق نفسه، ص28 .

2- مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، الهاشمي، عبد الرحمن عبد ، ومحسن علي عطية ط(1)، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، (2009)، العين، الامارات، ص97.

3- التربية الوطنية، الحمود، نجادات، دار أجنادين للنشر والتوزيع، ط(1)، (2007) عمان، ص16.

4- تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني) دراسة نقدية، هندي، سمية، (رسالة ماجستير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، (2009)، فلسطين، ص17 .

5- لسان العرب، ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري، دار الصادر للنشر والتوزيع، ط (4)، (2005)، بيروت، ص239.

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

1- الموسوعة العربية العالمية(1996) بأنها .

"اصطلاح يشير الى الانتماء الى امة او وطن" وفي علم الاجتماع تم تعريفها على انها "مكانة او علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي" . (1)

2- الكواري(2001) بأنها .

"علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تقتضيه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة" . (2)

3- فهيم (2010) بانها .

"علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد والدولة وبينه وبين سائر افراد المجتمع وقد ارتبط هذا المفهوم بالدولة الحديثة القائمة على المؤسسات والتوجهات العقلانية والمعرفة القانونية وسيادة القانون" . (3)

يعرف الباحث مفهوم المواطنة اجرائياً بانها .

مفهوم يدل على انتماء المواطن(الطالب) لوطنه وتحدد في ذلك الوطن مجموعة من الحقوق للأفراد التي يتمتعون بها ومجموعة من الواجبات يلتزمون بأدائها تجاه الوطن وتصان بموجب القانون وتقاس من خلال استجابة المدرسين في المرحلة المتوسطة لاستبانة ترسيخ مفهوم المواطنة المعدة لأهداف البحث الحالي.

خلفية نظرية دراسات سابقة وعلى النحو الآتي :

المحور الاول- خلفية نظرية .

أهداف التربية الوطنية .

تنبثق أهداف التربية الوطنية من أهداف الدراسات الاجتماعية التي تعنى بالإنسان وبتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها إلى تحقيق العديد من الاهداف وكالاتي:

1- تزويد الطلبة بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه ، وتعليمهم القيم وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية، التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة المحلية.

2- فهم الطلبة لحقوق الأفراد وواجباتهم ، والتعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيشون فيه . (4)

3- إيجاد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وإكساب الطالب مهارات التفكير والعلاقات الإنسانية وتنمية القدرة على فهم المعلومات والتعميمات .

4- تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية للتكيف مع الحياة المتغيرة والمتجددة . (5)

1- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع،(1996) ، الرياض،ص311.

2- مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية الكواري، علي خليفة، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، (2001)، السنة (23) ، العدد (26) ، ص118/104-125.

3- الوطنية والمواطنة والتربية الوطنية رؤية نقدية تحليلية" فهيم، محمد عيسى، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الرابع إعداد المعلم ، جامعة ام القرى، مكة، (2010)،السعودية،ص415.

4- مناهج الدراسات الاجتماعية، سعادة ،جودت أحمد ،ط(2)دار العلم للملايين،(1990) ،بيروت،ص200.

5- طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، قطاوي، محمد دار الفكر، ط(1)،(2007)، الأردن، ص36.

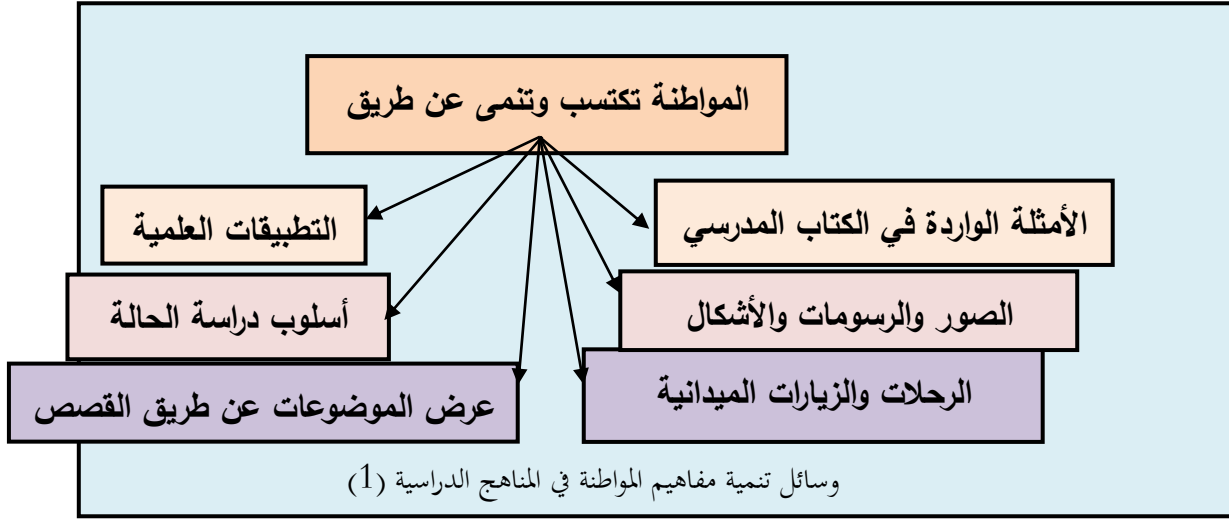
**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

- 5- غرس وتعزيز الانتماء والولاء للوطن، أرضاً، وشعباً، والحرص على أمنه والدفاع عنه.
 - 6- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتدريب الطلبة على مهارات الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في النقاش ، وتعزيز القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الإيجابية.
 - 7- فهم النظام الحكومي والقواعد التي يقوم عليها كمشاركة الشعب، ووظيفة السلطة ومصدرها.
 - 8- تعويد الطلبة المحافظة على الممتلكات العامة ، وحب النظام واحترام الأنظمة والتقيدها بما.
 - 9- غرس روح المبادرة للأعمال التطوعية والخيرية . (1)
- لذا فالترية الفعالة للمواطنة تعني ثلاثة اشياء مترابطة وهي كالآتي :
- 1- تعلم الطلبة منذ البداية الثقة بالنفس، والسلوك اخلاقياً واجتماعياً داخل الصف الدراسي وخارجه، وتعلم الكثير من جوانب المواطنة مثل: العدالة، والمساواة ، والاتجاهات نحو القانون والسلطة، واتخاذ القرار، والمسئولية الاجتماعية وكل هذه الجوانب يمكن تنميتها لتصبح اساساً راسخاً للمواطنة .
 - 2- التعلم عن كيفية ان يصبح الطالب مشتركاً بفاعلية في حياة مجتمعه لتنمية الشعور بالمواطنة.
 - 3- يتعلم الطلبة كيف يكونون نشطين في الحياة العامة من خلال الحصول على المعرفة والمهارات والقيم الوطنية ويمكن ان يطلق على هذا الاتجاه المعرفة السياسية . (2)
- ومن أبرز الجوانب التي يجب أن يتضمنها المنهج .
- 1- الخبرات الإنسانية بمعناها الواسع.
 - 2- بعض المشكلات الدولية وأسبابها، ويتطرق للمجتمعات والحضارات والنشاطات الإنسانية للأخذ بيد الطالب نحو عالم اليوم والمستقبل .
 - 3- تطوير فلسفة علمية للحياة تؤكد على القيم الإنسانية الدولية، مهما كانت الفروق الفكرية .
 - 4- تربية الطالب على التعايش السلمي والتسامح والقيم السامية ويرفض التعصب العرقي والديني والعقائدي ، لكي يستطيع التأثير في قرارات السلم والحرب، وفي تحديد الأهداف السياسية .
 - 5- إكساب الطالب مقومات التنشئة التي تسهم في جعله يؤمن بوطنه القومي وبوطنه العالمي . (3)
- وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية :

-
- 1 - فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح الدبش، عمران محمد علي، كلية التربية بجامعة الأزهر(رسالة ماجستير غير منشورة)، (2011)، غزة، فلسطين، ص 81.
 - 2 - المصدر السابق نفسه، ص 223-224.
 - 3- المنهج التربوي والوعي السياسي عزيز، مجدي، مكتبة الأنجلو المصرية،(1998) ، القاهرة، ص 46 .

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

هناك عدة صور يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية، من خلال الشكل الآتي :



المحور الثاني- الدراسات السابقة .

1- دراسة الجبوري (2010) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل، تكونت عينتها من (394) طالباً وطالبة في كليات جامعة بابل والبالغه(12)كلية، في الدراسة الصباحية وبواقع(43) من كلية الفنون الجميلة، و(25) من كلية القانون، و(40) من كلية الهندسة، و(47) من كلية العلوم، و(20) من كلية الطب، و(91) من كلية التربية، و(20) من كلية التربية الرياضية، و(44) من كلية التربية الاساسية، و(24) من كلية علوم للبنات، و(13) من كلية طب الاسنان، و(12) من كلية الآداب، و(15) من كلية الزراعة، اعد الباحث استبانة مكونة من(26) سؤالاً كأداة لبحثه، استعمل الباحث المتوسط الحسابي، واختبار(ك²)، وتوصل الباحث لعدد من للنتائج ابرزها :

- 1- إن(25.5%)من الطلبة راضون كثيراً عن أداء الواجبات ،مقابل(41.6%)كانوا راضين إلى حدٍ ما ، و(21.5%) راضين قليلاً ،و(11.4%)ليسوا راضين عن أدائهم لواجباتهم اتجاه الوطن.
- 2- ان أقلية من الطلبة لم تتجاوز(0.3%) قد حصلوا على حقوقهم جميعاً ،مقابل(1%)حصلوا على كثير منها، أما الذين أكدوا على إنهم حصلوا على الكثير من الحقوق فكانت نسبتهم(17%) ، في حين أكدت نسبة كبيرة نسبياً بلغت(41%)على إنهم حصلوا على قدر قليل من الحقوق، مقابل(39%)كانوا قد أشاروا إلى إنهم لم يحصلوا على أي حق يذكر.
- 3- إن(45.4%)منهم يتمتعون بدرجة عالية من المواطنة ، مقابل(30.2%)بمستوى وسط، و (24.4%)بمستوى ضعيف .
- 4- هنالك علاقة معنوية بين جنس ومفهوم المواطنة إذ اتضح إن الإناث أكثر مواطنة من الذكور.(2)

2- دراسة العزاوي (2011) .

- 1- تضمن مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ابو سعدي، عبدالله بن خميس ، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي،(2004) ، مسقط، ص97.
- 2- مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، الجبوري، ظاهر محسن هاني ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد(18)،العدد(1)،(2010)، العراق.

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، تكونت عينتها من (96) من الذكور والاناث بواقع (54) ذكور و(42) من الاناث، اعتمد الباحث على مقياس العامر (2005) كأداة لبحثه، إذ تكون من (56) فقرة موزعة الى (4) ابعاد هي: (الهوية، والانتماء، والتعددية وقبول الاخر، والحرية والمشاركة السياسية)، استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي، والاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسائل احصائية، توصل الباحث للنتائج الآتية:
- 1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مفهوم المواطنة لعينة البحث والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط عينة البحث.
 - 2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطة درجات افراد عينة البحث والمتوسط الفرضي ولصالح افراد عينة البحث في بعدي الهوية والانتماء.
 - 3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطة درجات افراد عينة البحث والمتوسط الفرضي في بعدي التعددية وقبول الاخر، والحرية والمشاركة السياسية.
 - 4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث في الابعاد الاربعة لمفهوم المواطنة . (1)
- 3- دراسة مليباري (2013) .**

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قيم المواطنة، والكشف عن الاساليب التي يستخدمها المشرف لإكساب المعلمين اساليب تعزيز قيم المواطنة، تكونت عينتها من (339) بواقع (104) مشرف تربوي و(235) معلماً للمرحلة المتوسطة، اعد الباحث استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة الى محورين هما (قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واسهام المشرف التربوي في اكساب المعلمين اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) تضمن المحور الاول (40) فقرة اما المحور الثاني فتضمن (16) فقرة، استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي (t-test) فضلاً عن الحقيبة الاحصائية (spss) كوسائل احصائية، ثم توصل الباحث الى النتائج الآتية:
- 1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين آراء عينة الدراسة لمتغير طبيعة العمل، وذلك لصالح المشرفين التربويين لعبارات المحور الاول .
 - 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير مجال التخصص وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة.
 - 3- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل وذلك لصالح المشرفين التربويين لعبارات المحور الثاني.
 - 4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة المحور الثاني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة .
- (2)
- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة .**

بعد استعراض بضع من الدراسات السابقة لابد من الخروج بمؤشرات ودلالات وعلى النحو الآتي:

- 1- مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، العزاوي، سامي مهدي، مركز اجاث الطفولة والامومة، جامعة ديالى، (2011)، العراق .
- 2 - درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب مليباري، جميل بن بكر عبدالرحمن، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة ام القرى، (2013)، المملكة العربية السعودية .

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

1- الهدف . استهدفت جميع الدراسات السابقة التعرف على دور التربية الوطنية في غرس وتنمية قيم المواطنة فضلاً عن واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية ،اما البحث الحالي فسيستهدف التعرف على دور منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة من وجهة نظر مدرسيه .

2- العينة . تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث الجنس والمرحلة الدراسية والنوع إذ كانت جميعها في مستوى المرحلة الاعدادية والثانوية من طلبة ومعلمين فضلاً طلبة الجامعة ، اما البحث الحالي فسيستخدم عينة من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة .

3- الاداة . تمثلت الاداة في دراسة الجبوري(2010) استبانة من(26)سؤالاً ، ودراسة العزاوي (2011) اعتمد الباحث على مقياس العامر(2005) من (56) فقرة ، ودراسة مليباري(2013) استبانة مكونة من(56) فقرة ، اما البحث الحالي فسيستخدم مقياس دور منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة .

4- الوسائل الاحصائية . تنوعت الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وذلك وفقاً للأهداف الخاصة بتلك الدراسات، فقد تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة و (t-test) لعينتين مستقلتين، معادلة الفاكرونباخ واختبار (ك²)، والحقيبة الاحصائية (spss). اما البحث الحالي فسيعالج بياناته باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح ، و (-Z test) للنسب، والحقيبة الاحصائية (spss) .

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً- تحديد مجتمع البحث . يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة والثانوية ولكلا الجنسين (ذكور، وانات) من النازحين في محافظتي (اربيل، ودهوك) الذين يدرسون للسنة الدراسية (2015-2016م) (2016-2017م) والتابعين لمديرية تربية نينوى .

ثانياً- اختيار عينة البحث . تم اختيار(21) مدرساً من الذين يدرسون منهج التربية الوطنية و(24) مدرسة من اللواتي يدرسن منهج التربية الوطنية وبذلك أصبحت العينة مكونة من(45) مدرساً ومدرسة الذين يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية من النازحين في محافظتي (اربيل ، ودهوك) .

ثالثاً- أداة البحث . لغرض التعرف على دور منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، فقد اعد الباحث أداة البحث ومكونة من خمسة مجالات على وفق عناصر المنهج وهي(الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، وتقنيات التدريس والانشطة التعليمية، والتقييم)، وتكون المجال الأول الأهداف من (12) فقرة، ومجال المحتوى من(8) فقرات، ومجال طرائق التدريس من(8) فقرات، ومجال تقنيات التدريس والانشطة التعليمية من(10) فقرات، ومجال التقييم من(6) فقرات وتكونت الأداة بصيغتها النهائية من(44) فقرة .

- صدق الأداة . وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة فقد عرضها الباحث الى مجموعة من السادة المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والذي بلغ عددهم (8) تدريسيين متخصصين، و(2) من المشرفين التربويين. وقد اتفقوا على نسبة(82%) فأكثر من الآراء معياراً للقبول من عدمه على المجالات الخمسة وفقراتها وفي ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم تم تعديل صياغة عدد من الفقرات فيما يناسب هدف البحث ،وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

- ثبات الأداة . تحقق الباحث من ثبات الأداة وذلك باعتماد أسلوب الإعادة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة والثانوية مكونة من (12) مدرساً ومدرسة يوم الخميس الموافق 2017/3/17م تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث وبعد مضي أسبوعين من التطبيق أعاد الباحث تطبيق الأداة يوم الخميس الموافق 2017/3/31 على أفراد عينة البحث نفسها ثم طبق معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات وبلغت (0,78) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

- تصحيح الأداة . لغرض تكميم الأداة وإعطائها الصفة الرقمية فقد تم إعطاء البدائل الثلاثة فيها الأوزان متحقة بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي وبلغت الدرجة الكلية للأداة من (132-44) درجة .

- تطبيق الأداة . بعد تحديد عينة البحث واستخراج دلالة صدق وثبات الأداة طبق الباحث اداة بحثه على افراد عينة البحث ، وبدأ من يوم الاحد الموافق 2017/4/3م وانتهى منها يوم الاربعاء الموافق 2017/4/13م .

ثامناً - الوسائل الإحصائية . اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات أداة البحث. (1)
- 2- الوسط المرجح : لحساب حدة الفقرة. (2)
- 3- الوزن النسبي : لتحديد الاهمية النسبية للفقرة. (3)
- 4- اختيار : (z - test) لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغير البحث . (4)
- 5- الحقيبة الإحصائية (برنامج SPSS) .

عرض النتائج ومناقشتها .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه .

"ما مدى تأثير منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه تبعاً لمتغير الجنس؟" وللإجابة عن هذا السؤال استُخرجت الحدة والوزن النسبي لتأثير منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة وأدرجت البيانات في الجدول (1)

1- الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، البياتي، عبد الجبار توفيق، آراء للنشر والتوزيع ط(1)،(2008)، عمان، الاردن، ص140.

2- المصدر السابق نفسه اعلاه، ص 92.

3- الإحصاء التطبيقي، الجبوري، شلال حبيب عبد الله، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر،(1992)، بغداد، ص 16.

4- المدخل الى الاحصاء، الراوي، خاشع محمود، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل،(1989)،العراق، ص 229 .

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

جدول(1) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاداة لعينة الذكور

ت	المجال الأول: الأهداف	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	مدى مراعاة المنهج لأهداف التربية الوطنية	2.333	0.777	2
2	مدى إمكانية صياغة أغراض سلوكية في جميع الجوانب	2.333	0.777	2
3	مدى مراعاة المنهج لجوانب الولاء الوطني	2.380	0.793	1
4	مدى تركيز أهداف المنهج على أنشطة وبرامج وطنية	2.238	0.746	4
5	تنسج مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع	2.142	0.714	5
6	تنسجم مع مفاهيم التسامح والديمقراطية	2.142	0.714	5
7	تساير الاتجاهات العالمية المعاصرة نحو المواطنة	2.142	0.714	5
8	تشجع على احترام الآخرين وقبولهم	2.047	0.682	6
9	تشجع على التنمية الخلقية اتجاه الوطن	2.285	0.761	3
10	تتلاءم مع الإعداد المستقبلي لترسيخ مفهوم المواطنة	1.952	0.650	7
11	تراعي المفاهيم الوطنية مثل(حب الوطن ، الولاء للوطن الخ)	2.142	0.714	5
12	تتصف بالمرونة وإمكانية تطبيقها في الظروف الحالية	1.904	0.634	8
	الكلية	2.17	0.723	
ت	المجال الثاني: المحتوى	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	مدى تحقيق المحتوى الدراسي للأهداف التربوية والوطنية المرسومة	2.142	0.714	4
2	مدى تضمن المحتوى على ممارسة الجوانب الاجتماعية والوطنية	2.142	0.714	4
3	مدى مراعاة المنهج للمعايير الوطنية في تحقيق الأهداف التربوية	2.333	0.777	1
4	مدى مناسبة المنهج للمستوى المعرفي وتوجيه سلوكهم الوطني	2.047	0.682	6
5	مدى احتواء المحتوى على أنشطة اثرائية تنمي السلوك الوطني	2.095	0.698	5
6	يشجع على إكساب الطلبة المفاهيم الوطنية المعاصرة	2.285	0.761	2
7	يتضمن المحتوى ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الوطنية	2.142	0.714	4
8	يشجع المحتوى على اللحمة الوطنية للمجتمع	2.190	0.730	3
	الكلية	2.172	0.724	

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

ت	المجال الثالث: طرائق التدريس	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	مدى انسجام الطرائق التدريسية لأهداف المنهج التربوية والوطنية	2.333	0.777	2
2	مدى فاعلية طرائق التدريس التي تستخدمها في تنمية جوانب الشخصية الوطنية	2.142	0.714	5
3	مدى ممارستك لطرائق واستراتيجيات التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي والوطني	2.047	0.682	6
4	مدى إسهام أسلوب التدريس في إرشاد وتوجيه الطلبة نحو ممارسة القيم التربوية والوطنية السليمة	2.238	0.746	4
5	مدى اعتمادك توظيف أسلوب تدريسي يراعي الأحداث الفجائية والسلوكيات غير المرغوبة عند طلبتك	2.047	0.682	6
6	مدى ممارستك لمفهوم القدوة مع طلبتك في توجيههم الوجه التربوية والوطنية السليمة	2.333	0.777	2
7	مدى استخدامك لمبادئ التغذية الراجعة	2.285	0.761	3
8	مدى استخدامك للمهارات وتنوع المثيرات تربوية لجذب انتباه طلبتك وتعديل سلوكهم التربوي والوطني	2.380	0.793	1
	الكلية	2.225	0.741	
ت	المجال الرابع: تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	مدى توافر تقنيات التدريس	1.904	0.634	8
2	تحقق للأهداف التربوية والوطنية	1.904	0.634	8
3	مناسبتها في تعزيز التفاعل الاجتماعي في الموقف التعليمي والوطني	2	0.666	7
4	مدى الإشارة في المحتوى التعليمي لتقنيات التدريس للاستفادة منها في ترسيخ مفهوم المواطنة	1.761	0.587	9
5	الاستفادة من تقنيات التدريس في ترسيخ مفهوم المواطنة	2.333	0.777	4
6	تشجع الطلبة على الاشتراك في الفعاليات الوطنية	2.238	0.746	5
7	مدى تعزيز الأنشطة التعليمية في ترسيخ مفهوم المواطنة	2.476	0.825	2
8	مدى تأكيد الأنشطة والفعاليات المدرسية على المناسبات الوطنية	2.619	0.873	1
9	مدى تأكيد الأنشطة والمسابقات الشعرية للمناسبات الوطنية	2.380	0.793	3
10	تساعد في اكتشاف وتنمية المواهب التربوية والوطنية لدى الطلبة	2.190	0.730	6

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

ت	المجال الخامس: التقويم	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات	الكلي
1	احتواء المنهج لأساليب تقويمية وتربوية ووطني	2.333	0.777	3	0.726
2	تضمن المنهج على النصح والإرشاد الوطني في التقويم	2.714	0.904	1	2.180
3	تنوع المنهج للاختبارات التي تراعي الفروق الفردية الوطنية	2.428	0.809	2	
4	اعتماد المنهج على أسلوب الملاحظة اليومية للجوانب الوطنية في التقويم	2.285	0.761	4	
5	اعتماد المنهج في تقويم الطلبة من الناحية الوطنية	1.904	0.634	6	
6	احتواء المنهج للأسئلة التقويمية الوطنية	2.238	0.746	5	
	الكلي	2.317	0.772		

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي للمجال الأول (الاهداف) أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرات (8,10,12) حيث بلغت اوزانها النسبية (0.650, 0.682, 0.634) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسين في المجال الأول (الاهداف) (0.723) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان المنهج بأهدافه يسعى الى ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة ، وذلك من حيث الولاء الوطني وتشجيع التنمية الخلقية اتجاه والتي تتناسب مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع والتسامح والديمقراطية فضلاً عن الاتجاهات العالمية المعاصرة ، اما ما يخص الفقرات التي لم يبلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون هناك قصور في الاهداف التي تؤكد على احترام الآخرين وقبولهم في المستقبل والتي يجب ان تتصف بالمرونة وإمكانية تطبيقها في الظروف الحالية حسب وجهة نظر مدرسيه.

اما المجال الثاني (المحتوى) فبلغ الوزن النسبي لجميع فقراته أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرتين (4,5) حيث بلغت اوزانها النسبية (0.682, 0.698) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسين في المجال الثاني (المحتوى) (0.724) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان محتوى المنهج قد راعا المعايير الوطنية و اكسب الطلبة المفاهيم الوطنية المعاصرة وشجع على اللحمة الوطنية للمجتمع وحقق الأهداف التربوية والوطنية المرسومة ، فضلاً عن ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الوطنية، اما ما يخص الفقرات التي لم يبلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون هناك قصور في احتواء المحتوى على الأنشطة الاثرائية الميدانية التي تنمي السلوك الاجتماعي القويم ولتناسب المستوى المعرفي وحسب وجهة نظر مدرسيه. اما المجال الثالث (طرائق التدريس) فبلغ الوزن النسبي لجميع فقراته أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرتين (3,5) حيث بلغت اوزانها النسبية (0.682, 0.682) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسين في المجال الثالث (طرائق التدريس) (0.741) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان طرائق التدريس تؤكد على استخدام المهارات وتنوع المشيرات لجذب انتباه الطلبة وتعديل سلوكهم التربوي والوطني وان المدرس هو القدوة لطلبة في توجيههم الوجه التربوية والوطنية السليمة ويستخدم التغذية الراجعة والفورية في تعديل سلوكهم غير المرغوب وإرشادهم وتوجيههم نحو ممارسة القيم الوطنية، فضلاً

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

عن طرائق التدريس الفعالة والتي قد تؤدي الى تنمية جوانب الشخصية الوطنية ، اما ما يخص الفقرات التي لم يبلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون هناك قصور في احتواء استراتيجيات التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي والوطني وتوظيف أسلوب تدريسي يراعي الأحداث الفجائية والسلوكيات غير المرغوبة .

اما المجال الرابع (تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية) فبلغ الوزن النسبي لجميع فقراته أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرات (1,2,3,4) حيث بلغت اوزانها النسبية (0.634, 0.634, 0.666, 0.587) على التوالي، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسين في المجال الرابع (تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية) (0.726) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان منهج التربية الوطنية يؤكد على الأنشطة والفعاليات المدرسية وتعزيزها ومن خلال المسابقات الشعرية و الاستفادة من تقنيات التدريس في ترسيخ مفهوم المواطنة ، والاشترك في الفعاليات الوطنية ، اما ما يخص الفقرات التي لم يبلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون هناك قصور في تقنيات التدريس لتعزيز التفاعل الاجتماعي في الموقف التعليمي والوطني وضعف تحقيقها وقلة توافر تقنيات التدريس المناسبة ومدى الإشارة عليها في المحتوى التعليمي للاستفادة منها في ترسيخ مفهوم المواطنة . اما المجال الخامس (التقويم) فبلغ الوزن النسبي لجميع فقراته أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرة (5) حيث بلغ وزانها النسبي (0.634) ، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسين في هذا المجال (0.772) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان تضمن المنهج على النصح والإرشاد الوطني في عملية التقويم وتنوع الاختبارات التي تراعي الفروق الفردية الوطنية واحتوائه لأساليب تقويمية وتربوية ووطنية واعتماد أسلوب الملاحظة والأسئلة التقويمية اليومية للجوانب الوطنية في التقويم ، اما ما يخص الفقرة التي لم يبلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون هناك قصور في تقويم الطلبة من الناحية الوطنية من وجهة نظر مدرسين التربية الوطنية وهذا ما اتفق مع دراسة الجبوري (2010). اما ما يخص عينة الاناث فقد استخرج الباحث درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاداة وكم موضح في الجدول (2) .

جدول (2) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاداة لعينة الأناث

ت	المجال الأول: الأهداف	الحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	مدى مراعاة المنهج لأهداف التربية الوطنية	2.25	0.75	4
2	مدى إمكانية صياغة أغراض سلوكية في جميع الجوانب	2.125	0.708	5
3	مدى مراعاة المنهج لجوانب الولاء الوطني	2.291	0.7763	3
4	مدى تركيز أهداف المنهج على أنشطة وبرامج وطنية	2.25	0.75	4
5	تنسج مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع	2.333	0.777	2
6	تنسجم مع مفاهيم التسامح والديمقراطية	2.333	0.777	2
7	تساير الاتجاهات العالمية المعاصرة نحو المواطنة	2.125	0.708	5
8	تشجع على احترام الآخرين وقبولهم	2.5	0.833	1
9	تشجع على التنمية الخلقية اتجاه الوطن	2.5	0.833	1

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

4	0.75	2.25	تتلاءم مع الإعداد المستقبلي لترسيخ مفهوم المواطنة	10
3	0.763	2.291	تراعي المفاهيم الوطنية مثل (حب الوطن ، الولاء للوطن ... الخ)	11
6	0.597	1.791	تتصف بالمرونة وإمكانية تطبيقها في الظروف الحالية	12
	0.751	2.253	الكلبي	
ت	الوزن النسبي	الحددة	المجال الثاني: المحتوى	ترتيب الفقرات
1	0.694	2.083	مدى تحقيق المحتوى للأهداف التربوية والوطنية المرسومة	4
2	0.694	2.083	مدى تضمن المحتوى على ممارسة الجوانب الاجتماعية والوطنية	4
3	0.736	2.208	مدى مراعاة المنهج للمعايير الوطنية في تحقيق الأهداف التربوية	2
4	0.694	2.083	مدى مناسبة المنهج للمستوى المعرفي وتوجيه سلوكهم الوطني	4
5	0.666	2	مدى احتواء المحتوى على أنشطة اثرائية تنمي السلوك الوطني	5
6	0.666	2	يشجع على إكساب الطلبة المفاهيم الوطنية المعاصرة	5
7	0.722	2.166	يتضمن المحتوى ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الوطنية	3
8	0.75	2.25	يشجع المحتوى على اللحمة الوطنية للمجتمع	1
	0.703	2.109	الكلبي	
ت	الوزن النسبي	الحددة	المجال الثالث: طرائق التدريس	ترتيب الفقرات
1	0.891	2.458	مدى انسجام الطرائق التدريسية لأهداف المنهج التربوية والوطنية	3
2	0.777	2.333	مدى فاعلية طرائق التدريس التي تستخدمها في تنمية جوانب الشخصية الوطنية	4
3	0.891	2.458	مدى ممارستك لطرائق واستراتيجيات التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي والوطني	3
4	0.902	2.708	مدى إسهام أسلوب التدريس في إرشاد وتوجيه الطلبة نحو ممارسة القيم التربوية والوطنية السليمة	1
5	0.763	2.291	مدى اعتمادك توظيف أسلوب تدريسي يراعي الأحداث الفجائية والسلوكيات غير المرغوبة عند طلبتك	5
6	0.75	2.25	مدى ممارستك لمفهوم القدوة مع طلبتك في توجيههم الوجه التربوية والوطنية السليمة	6
7	0.694	2.083	مدى استخدامك لمبادئ التغذية الراجعة	7

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

8	مدى استخدامك للمهارات وتنوع المثيرات التربوية لجذب انتباه طلبتك وتعديل سلوكهم التربوي والوطني	2.5	0.833	2
	الكلبي	2.385	0.795	
ت	المجال الرابع: تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	مدى توافر تقنيات التدريس	1.75	0.583	8
2	تحقق للأهداف التربوية والوطنية	2.083	0.694	4
3	مناسبتها في تعزيز التفاعل الاجتماعي في الموقف التعليمي والوطني	1.958	0.652	6
4	مدى الإشارة في المحتوى التعليمي لتقنيات التدريس للاستفادة منها في ترسيخ مفهوم المواطنة	1.961	0.638	7
5	مدى الاستفادة من تقنيات التدريس في ترسيخ مفهوم المواطنة	2.083	0.694	4
6	تشجع الطلبة على الاشتراك في الفعاليات الوطنية	2.125	0.708	3
7	مدى تعزيز الأنشطة التعليمية في ترسيخ مفهوم المواطنة	2.375	0.791	2
8	مدى تأكيد الأنشطة والفعاليات المدرسية على المناسبات الوطنية	2.541	0.847	1
9	مدى تأكيد الأنشطة والمسابقات الشعرية للمناسبات الوطنية	2	0.666	5
10	تساعد في اكتشاف وتنمية المواهب التربوية والوطنية لدى الطلبة	2.375	0.791	2
	الكلبي	2.125	0.706	
ت	المجال الخامس: التقويم	الوحدة	الوزن النسبي	ترتيب الفقرات
1	احتواء المنهج لأساليب تقييمية وتربوية ووطنية	2.458	0.819	2
2	تضمن المنهج على النصح والإرشاد الوطني في التقويم	2.583	0.861	1
3	تنوع المنهج للاختبارات التي تراعي الفروق الفردية الوطنية	2.416	0.805	3
4	اعتماد المنهج على أسلوب الملاحظة اليومية للجوانب الوطنية في التقويم	2.583	0.861	1
5	اعتماد المنهج في تقويم الطلبة من الناحية الوطنية	1.416	0.805	3
6	احتواء المنهج للأسئلة التقييمية الوطنية	2.166	0.722	4
	الكلبي	2.437	0.812	

انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد

يتضح من الجدول (3) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي للمجال الاول (الاهداف) أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرة (12) والتي بلغ وزنها النسبي (0.597) ، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسات في المجال الاول (الاهداف) (0.751) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان أهداف المنهج تشجع على التنمية الخلقية اتجاه الوطن وعلى احترام الآخرين بما يناسب قيم وعادات وتقاليد المجتمع والتسامح ومراعاة لجوانب الولاء الوطني والتركيز على أنشطة والبرامج الوطنية لتتلاءم مع الإعداد المستقبلي لترسيخ مفهوم المواطنة و صياغة أغراض سلوكية في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، فضلاً عن مساهمتها للاتجاهات العالمية المعاصرة ، اما ما يخص الفقرة التي لم يبلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون هناك قصور في مرونة الاهداف وإمكانية تطبيقها في الظروف الحالية حسب وجهة نظر مدرساته. اما المجال الثاني (المحتوى) فبلغ الوزن النسبي لأغلب فقراته اقل من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرات (8,7,3) والتي بلغت وزنها النسبي (0.736 ، 0.722 ، 0.75) على التوالي وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسين في المجال الثاني (المحتوى) (0.703) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على الرغم من ان المحتوى لا يشجع على إكساب الطلبة المفاهيم الوطنية المعاصرة وقلة احتوائه للأنشطة الاثرية التي تنمي السلوك الاجتماعي القومي و ضعف تحقيق الأهداف الوطنية المرسومة و قلة تضمين المحتوى على ممارسة الجوانب الوطنية ولتناسب المستوى المعرفي لتوجيه سلوكهم الوطني، اما ما يخص الفقرات التي بلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد يكون المحتوى يشجع على اللحمة الوطنية ويراعي المعايير الوطنية ، فضلاً عن ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الوطنية وحسب وجهة نظر مدرساته. اما المجال الثالث (طرائق التدريس) فبلغ الوزن النسبي لجميع فقراته أكثر من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرة (7) والتي بلغ وزنها النسبي (0.694) ، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسات في هذا المجال (0.795) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان طرائق التدريس تؤكد على إرشاد وتوجيه الطلبة نحو ممارسة القيم الوطنية واستخدام المهارات وتنويع المثبرات وتعديل سلوكهم التربوي والوطني ولتنسجم الطرائق التدريسية واستراتيجيات التعلم التعاوني والوطني مع الاهداف التربوية والوطنية للمنهج لتنمية الجوانب الوطنية بصورة فاعلة ، فضلاً عن توظيف أسلوب تدريسي يراعي الأحداث الفجائية وليكون المدرس القدوة ، اما ما يخص الفقرة التي بلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب فقد تكون طرائق التدريس لا تشجع على استخدام مبادئ التغذية الراجعة والفورية في تعديل سلوكيات الطلبة غير المرغوبة وحسب وجهة نظر مدرساته. اما المجال الرابع (تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية) فبلغ الوزن النسبي لأغلب فقراته اقل من المتوسط الفرضي (70%) عدا الفقرات (10,8,7,6) على التوالي حيث بلغت اوزانها النسبية (0.708 ، 0.791 ، 0.847 ، 0.791) ، وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسات في هذا المجال (0.706) وهي أكبر من المتوسط الفرضي على الرغم من ان اغلب الفقرات تعطي مؤشراً على ان منهج التربية الوطنية يفتقر الى توافر تقنيات التدريس للاستفادة منها في ترسيخ مفهوم المواطنة و ضعفها لتعزيز التفاعل الاجتماعي في الموقف الوطني وقلة الأنشطة والمسابقات الشعرية للمناسبات الوطنية و ضعف تحقيقها للأهداف التربوية والوطنية وقلة الاستفادة من تقنيات التدريس ، اما ما يخص الفقرات التي بلغ وزنها النسبي المستوى المطلوب قد تكون تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية أكدت على الأنشطة ساعدت في اكتشاف وتنمية مواهب الطلبة الوطنية وعززت على ترسيخ مفهوم المواطنة فضلاً عن تشجيعها على الاشتراك في الفعاليات الوطنية وحسب وجهة نظر مدرساته. اما المجال الخامس (التقويم) فبلغ الوزن النسبي لجميع فقراته أكثر من المتوسط الفرضي (70%) وبصورة عامة بلغت نسبة ترسيخ منهج التربية الوطنية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر المدرسات في هذا المجال (0.812) وهي أكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على تضمين المنهج على النصح والإرشاد في عملية التقويم واعتماد المنهج على أسلوب

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

الملاحظة اليومية للجوانب الوطنية وتنوع الاختبارات التي تراعي الفروق الفردية الوطنية لدى الطلبة فضلاً عن اعتماد المنهج في تقويم الطلبة من الناحية الوطنية واحتوائه على الأسئلة الوطنية من وجهة نظر مدرسات التربية الوطنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على .

"هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تأثير منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس؟" وللإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث الوزن النسبي ثم طبق الاختبار الزائلي للنسب (Z-test) لاستخراج القيمة الزائلية المحسوبة وكما موضح في الجدول (3) الآتي:

جدول (3) الوزن النسبي والقيمة الزائلية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الزائلية		الوزن النسبي		ت
		الجدولية	المحسوبة	الاناث/24	الذكور/21	
0.05	43	1.96	0.213	0.75	0.777	1
			0.531	0.708	0.777	2
			0.242	0.763	0.793	3
			0.030	0.75	0.746	4
			0.483	0.777	0.714	5
			0.483	0.777	0.714	6
			0.044	0.708	0.714	7
			1.189	0.833	0.682	8
			0.598	0.833	0.761	9
			0.732	0.75	0.65	10
			0.372	0.763	0.714	11
			0.254	0.596	0.634	12
			0.212	0.751	0.723	الكلية للمجال 1
			0.146	0.694	0.714	13
			0.146	0.694	0.714	14
			0.320	0.736	0.777	15
			0.086	0.694	0.682	16
			0.230	0.666	0.698	17
			0.709	0.666	0.761	18
			0.059	0.722	0.714	19
			0.152	0.75	0.73	20
			0.155	0.703	0.724	الكلية للمجال 2
			0.349	0.819	0.777	21
0.483	0.777	0.714	22			
1.066	0.819	0.682	23			

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

			1.383	0.902	0.746	24
			0.606	0.763	0.682	25
			0.213	0.75	0.777	26
			0.506	0.694	0.761	27
			0.342	0.833	0.793	28
			0.427	0.795	0.741	الكلبي للمجال 3
			0.350	0.583	0.634	29
			0.425	0.694	0.634	30
			0.098	0.652	0.666	31
			0.350	0.638	0.587	32
			0.634	0.694	0.777	33
			0.286	0.708	0.746	34
			0.289	0.791	0.825	35
			0.251	0.847	0.873	36
			0.971	0.666	0.793	37
			0.478	0.791	0.73	38
			0.148	0.706	0.726	الكلبي للمجال 4
			0.349	0.819	0.777	39
			0.450	0.861	0.904	40
			0.033	0.805	0.809	41
			0.856	0.861	0.761	42
			1.289	0.805	0.634	43
			0.182	0.722	0.746	44
			0.329	0.812	0.772	الكلبي للمجال 5

يتضح من الجدول (4) إن جميع القيم الزائفة المحسوبة للمجالات الخمسة بلغت قيمها (0.212، 0.155، 0.246، 0.148، 0.329) على التوالي وهي اقل من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (43)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر مدرسي ومدرسات منهج التربية الوطنية المرحلة المتوسطة في ترسيخ مفهوم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس، وهذا ما اتفق مع دراسة العزاوي (2011)، ويعزي الباحث هذه النتيجة الى تقارب وجهات نظر المدرسين والمدرسات في دور منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لطلبتهم مما يعطي مؤشراً إيجابياً على ان هناك وعي لدى اغلب مدرسي ومدرسات منهج التربية الوطنية الى دور هذا المنهج على ترسيخ مفهوم المواطنة في ضوء عناصر المنهج الدراسي.

الاستنتاجات - في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية :

- 1- هناك وجهات نظر جيدة لدى مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة في دور منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى طلبتهم.
 - 2- تلعب طرائق التدريس واستراتيجياتها دوراً متميزاً في عملية ترسيخ مفهوم المواطنة على تحقيق قدر مناسب لطلبة المدارس المتوسطة.
- التوصيات -** يوصي الباحث الجهات المستفيدة من البحث إلى الأخذ بالتوصيات الآتية :

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

- 1- التأكيد على مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة وتشجيعهم على استعمال أفضل الاستراتيجيات التدريسية والنماذج التعليمية الحديثة لتدريس منهج التربية الوطنية.
 - 2- إعداد برامج تثقيفية وتربوية لمدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة وطلبتهم على أهمية منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة.
 - 3- إضافة موضوعات لمنهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة لتصبح أكثر اعتماداً على جوانب التشويق والإثارة العلمية واستخدام الوسائل المعينة، وجعل الدروس حية وتفاعلية .
- المقترحات-** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية :
- 1- تصميم برنامج تدريبي لمدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة قائم على عناصر المنهج المدرسي وأثره في إكساب طلبتهم القيم الوطنية والتربوية وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة.
 - 2- تقويم منهج التربية الوطنية المرحلة المتوسطة في ضوء معايير القيم الوطنية والديمقراطية العالمية.
 - 3- تقويم منهج التربية الوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء المعايير الوطنية الاسلامية .

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

المصادر

القرآن الكريم .

- 1- ابراهيم، ناصر(1993) التربية المدنية(المواطنة ، جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان.
- 2- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري(2005)لسان العرب، ط (4) ،دار الصادر للنشر والتوزيع ،بيروت.
- 3- أبو سرحان، عطية عودة (1999) دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 4- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس (2004) تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط 20-2004/3/22.
- 5- البياتي، عبد الجبار توفيق (2008) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط(1)، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 6- جامل، عبد الرحمن عبد السلام، (2000) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 7- الجبوري، شلال حبيب عبد الله (1992) الإحصاء التطبيقي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- 8- الجبوري، ظاهر محسن هاني(2010) مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد(18)، العدد(1)، العراق.
- 9- الحمود، نجادات (2007) التربية الوطنية، عمان، ط(1)، دار أجنادين للنشر والتوزيع.
- 10- الخزرجي، ماجدة عبد الإله(2000)محاضرات في المناهج، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات
- 11- الداهري، صالح حسن احمد(2005)علم النفس الإرشاديّ بنظرياته وأساليبها - الحديثة، ط(1)، دار وائل للنشر .
- 12- الدبش، عمران محمد علي(2011)فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح ،كلية التربية بجامعة الأزهر(رسالة ماجستير غير منشورة)،غزة، فلسطين.
- 13- الراوي، خاشع محمود(1989)المدخل الى الاحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- 14- سعادة، جودت أحمد(1990) مناهج الدراسات الاجتماعية، ط(2)دار العلم للملايين، بيروت.
- 15- سليمان، يحيى عطية، وسعيد عبده نافع (2001) تعليم الدراسات الاجتماعية، ط(2)، دار التعليم للنشر والتوزيع ، دبي، الامارات العربية المتحدة .
- 16- شحاتة، حسن(2009) تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي ،ط(2)، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 17- عبدالله، عبدالرزاق ياسين ،واخرون،(2012) دور المنهج المدرسي في التوجيه والارشاد التربوي لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، المؤتمر العلمي الدولي الاول لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية العراق .
- 18- العزاوي، سامي مهدي (2011)مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، مركز اجاث الطفولة والامومة، جامعة ديالى.

**انعكاسات تدريس منهج التربية الوطنية في ترسيخ مفهوم المواطنة
لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عناصر المنهج الدراسي من وجهة نظر مدرسيه
أ.م.د. صدام محمد حميد**

- 19- عزيز ،مجدي(1998) المنهج التربوي والوعي السياسي ،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- 20- فهيم، محمد عيسى(2010)"الوطنية والمواطنة والتربية الوطنية رؤية نقدية تحليلية" ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الرابع إعداد المعلم ، جامعة ام القرى، مكة، السعودية.
- 21- القحطاني، سالم علي(1998)، التربية الوطنية: مفهومها، أهدافها، تدريسها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، العدد(15) ، ص 15 - 76.
- 22- القحطاني، محمد احمد(2013)درجة اسهام الادارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة الطائف،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، جامعة ام القرى .
- 23- قطاوي، محمد(2007) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط(1)، دار الفكر، الأردن.
- 24- الكواري، علي خليفة(2001)مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة(23)، العدد(26)، ص 104-125.
- 25- 1- تحليل المناهج ، عبدة محمد المطلس، مركز المنار، (1995) صنعاء .
- 26- مليباري، جميل بن بكر عبدالرحمن(2013)درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب،(رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 27- الموسوعة العربية العالمية(1996) مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض.
- 28- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، ومحسن علي عطية(2009) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط(1)، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الامارات.
- 29- هندي، سمية(2009) تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني) دراسة نقدية) رسالة ماجستير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية .